

ممثلية في المجلس الوطني أو تشيبتهم في كل دورة • فغيرت فتح جميع الأعضاء الذين يشلونها والذين يمثلون الاتحادات والنقابات التي تسيطر عليها ممن لا يستطيعون الحضور بأعضاء يتمكنون من الحضور • أما المستقلون فلا يُغيرون إلا بقرار من المجلس الوطني ذاته ، لذلك لم يشطب ولم يستبدل أحد من المستقلين حتى الذين هم ضد فتح وعرفات من الفصائل الأخرى ، فهناك عدد كبير من الأعضاء المحسوبين على المستقلين وهم غير مستقلين ، بل يحتلون مراكز قيادية في بعض الفصائل •

على أية حال استطاعت فتح عقد الدورة وتأمين النصاب بدون الفصائل الأخرى • وعاق كثير من الوطنيين الفلسطينيين والمفكرين والسياسيين العاملين في الساحة الفلسطينية أن مقاطعة دورات المجلس الوطني أسهمت في إفراة عرفات وفصيله في الساحة الفلسطينية وتسكينه من اتخاذ القرارات التي يريدونها بسهولة أكبر •

ومع ذلك ظلت الفصائل المعارضة تعد هذه الدورة غير شرعية بدعوى أنها لم تمثل إلا فصيلاً واحداً ، ولم تمثل الفصائل الأخرى وأن استكمال النصاب لا يمنحها الشرعية النضالية لأن المجلس لا يضم إلا لوناً واحداً ولا يمثل إلا جزءاً فقط من فصائل المقاومة ، على اعتبار أن قيادة المنظمة وهيئاتها المختلفة كاللجنة التنفيذية والمجلس المركزي والمجلس الوطني لا تكون شرعية إلا إذا ضمت جميع الفصائل •

شرعت هذه الفصائل المعارضة بالنضال لاسقاط الدورة السابعة عشر للمجلس الوطني وكل ما أسفرت عنه من قرارات وتناجج • وتشكل لهذه الغاية ، ولغاية إسقاط عرفات نفسه جبهة أطلقت على نفسها « جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني » برئاسة خالد الفاهوم الذي لم يعد من الناحية القانونية رئيساً للمجلس الوطني بعد نجاح